مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

موارد مقاصد منسوخ القرآن

المؤلف

مرعي بن يوسف بن أبي بكر (الكرمي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

التصوير
حسين عبد العزيز
قسم تصوير المخطوطات
مركز خدمة السنة النبوية

٧

١٦

١ - اسم الكتاب : [illegible] منسوخ القرآن الرقم : ١٦٣٤

٢ - الفن : علوم القرآن تاريخ التصوير ١٧/٢/١٤١٠هـ
١٧/٩/١٩٨٩م

٣ - اسم المؤلف : مرعي بن يوسف الكرمي

٤ - المكتبة : مكتبة [illegible] بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا

الحمد لله خالق الانسان ومعلم البيان ومنزل القرآن على المعجز

فاعجز به الفصحا والبلغا من الانس [illegible] باسرار الروح

من اللوح المحفوظ جملة واحدة الى السما الدنيا تعظيما وتفخيما

والثاني [illegible] ثم بعد ذلك مفرقا على حسب ا

الرحمن وجعل منه الناسخ والمنسوخ والمحكم

الحلال والحرام [illegible] احكامها

سبحانه على ما

والصلاة [illegible] على من نسخت

واصحابه والتابعين لهم باحسان

عوض لله

من الفوائد الحسان وتلخيص فوائد جمة عظيمة الشان بكتابي المرو

المرجان في الناسخ والمنسوخ من القران واجابة لمن رغب الرحمن والسبل

الاخوان وسميتها قلايد فوايد قلايد المرجان وموارد مقاصد منسوخ

فاقول [illegible] وبالله المستعان وعليه التكلان

النسخ لا يدخل الخبر في قول اكثر الفقها والاصوليين وقد قال

بن جبير وانما يكون في الامر والنهي وبه قال الضحاك

نسخ نحو آية الزاني لا ينكح الا زانية وآية العدة

الكلام وقد قال زيد بن اسلم [illegible] الى الباقي

[illegible] نسخ الخبر انه ان كان مما لا

كصفات الله [illegible] ما كان وما سيكون لم

ونحو لم لا الاخبار عن

بعض المحققين وهذا اقول ببيانه وعليه يتخرج اسم نحو اية

واية المصابرة [illegible] جوزان بنسخ الاخف الى الاثقل والاثقل الى الاخف والاثقل

مما [illegible] الاجر ويوجع لله رغبت بالصبر وامتثال الامر والاخف [illegible] فيه والرحمة

مع جزيل الاجر [illegible] يوم [illegible] جواد يجوز نسخ الحكم والرسم وبقا الحكم

نحو اية الرجم ونسخ الحكم وبقا [illegible] نحو اية العدة وهذا هو الاكثر في المنسوخ

[illegible] الخلاف هذا [illegible]

ثم خمس وعشرون كالبقرة ال عمران النسا المائدة الانعام الانفال

والتي تقدم [illegible] الى [illegible] المنافقين الشعرا الاحزاب سبا المؤمن

[illegible] المجادلة [illegible] الدخان [illegible] العصر

الدين [illegible] فصلت [illegible] الاعراف يونس هود الرعد

الحجر النحل [illegible] الفرقان النمل القصص العنكبوت الروم لقمان

السجدة فاطر الصافات ص الزمر [illegible] الزخرف الدخان [illegible] الاحقاف

[illegible] ق النجم القمر الامتحان نون المعارج القيامة الانسان عبس

الطارق الغاشية [illegible] الكافرون

النسخ [illegible] المنافقون الطلاق الاعلى وما عداها [illegible] ناسخ

ولا منسوخ وهو ثلاث واربعون سورة

وقد ذكرت في قلايد المرجان منه نحو المائتين اية وثلاثين [illegible]

ما بين متفق عليه ومختلف فيه وها انا اذكر منه جملة هنا

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى [illegible] فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاية منسوخة

بقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية وهذه الاية ابطلت

كل عامل على غير ملة الاسلام وقال [illegible] الاية ليست منسوخة بل محكمة

بعض المحققين وهذا اقول به وعليه يتخرج نسخ نحو اية المحاسبة
واية المصابرة يجوز نسخ الاخف بالاثقل والاثقل بالاخف فالاثقل
نحو ... الاجر ويوجع ... بالصبر وامتثال الامر والاخف الرافة والرحمة
مع تحصيل الاجر نحو ... يجوز نسخ الحكم والرسم وبقا الحكم
ورفع الرسم ونسخ الحكم وبقاء الرسم نحو اية العدة وهذا هو الاكثر في المنسوخ
نقل بعض العلما ان هذا في ... ست وستين سورة

ومنه خمس وعشرون كالبقرة آل عمران النساء المائدة الانفال
والتوبة ... الحج النور الفرقان الشعراء الاحزاب سبا الشورى
الذاريات ... المجادلة المزمل المدثر التكوير العصر
الدين ... والا ...
فمنها الانعام الاعراف يونس هود الرعد
الحجر النحل ... الكهف ... النمل القصص العنكبوت الروم لقمان
السجدة فاطر الصافات ص الزمر ... الزخرف الدخان الجاثية الاحقاف
القتال ق النجم القمر الامتحان ن المعارج القيامة الانسان عبس
الطارق الغاشية التين الكافرون
الفتح الحشر المنافقون التغابن الطلاق الاعلى وما عدا ذلك فليس فيه ناسخ
ولا منسوخ وهو ثلاث واربعون سورة

وقد ذكرت في قلائد المرجان منه نحو المائتين اية وثمانين اية
ما بين متفق عليه ومختلف فيه وها انا اذكر منه جملة هنا
ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين ... فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاية منسوخة
بقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية وهذه الاية ابطلت
عمل كل عامل على غير ملة الاسلام وقال مجاهد ... ليست منسوخة بل محكمة

من نعم ...

... الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
مرعي بن يوسف المقدسي الكرمي الحنبلي
... وفقه الله لطاعته
... والمسلمين

[redacted]

شرح قواعد الاعراب

سقوط حلب

R: 8
R: 9
R:10

وقد ذكرناها في الكلام أي ان الذين آمنوا ومن [illegible] الذين هادوا [illegible] فأينما

تولوا فثم وجه الله منسوخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية وقيل لا نسخ

والآية نزلت في تنفل المسافر فخفيت عليهم القبلة وذلك [illegible] الليلة [illegible] فصلوا

ثم ظهر لهم الخطأ فلما قدموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فنزل ولله المشرق والمغرب

فأينما تولوا فثم وجه الله أي الوجه والجهة [illegible] المغيبين [illegible]

المسافر يصلي النفل إلى جهة [illegible] ومن اجتهد في [illegible] فصلاته صحيحة

ذكر المفسرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي مدة إقامته بمكة [illegible]

بيت المقدس ولا يستدبر الكعبة [illegible]

الحرم بيت المقدس تألفا لليهود فصلى بعد الهجرة [illegible]

للكعبة لأنها قبلة إبراهيم وغيره من الأنبياء فقال [illegible]

إنما أنا عبد مأمور [illegible] ثم جاء جبريل [illegible]

عليه من السماء [illegible] فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها

الآيات والآية [illegible] التأكيد [illegible] قالت اليهود إن كان [illegible]

يكون علينا وإن كانا على هدى فقد [illegible] سيقول السفهاء [illegible]

عنه [illegible] إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية نسخ بعضها بالسنة وهو قوله

عليه السلام أحلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال [illegible] الأمثل هذا

تخصيص لا نسخ [illegible] الوصية للوالدين والأقربين الآية منسوخة

بآية المواريث [illegible] قال عليه السلام إن الله أعطى كل ذي حق حقه

فلا وصية لوارث [illegible] الحسن [illegible] وقتادة وطاوس والعلاء بن زيد

بن يسار [illegible] غير منسوخة قال [illegible] النخعي [illegible]

معصية [illegible] كتب عليكم [illegible] كما كتب على الذين من قبلكم الآية قال

المفسرون

المفسرون أشار إلى الذين من قبلنا إلى النصارى وذلك أنهم كانوا إذا أفطروا أكلوا وشربوا

وجامعوا النساء ما لم يناموا [illegible] فإذا ناموا [illegible] ذلك فلم يزل أمر المسلمين كذلك حتى

وقع [illegible] رجال في خلاف الأمر منهم عمر بن الخطاب في إصابة النساء بعد النوم فأنزل

الله الناسخ [illegible] أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم الآية

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان الرجل إن شاء صام وإن شاء أفطر وأطعم مكان

كل يوم مسكينا ثم قال تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له [illegible] بقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفيه حذف تقديره [illegible]

والنفي [illegible] لا يطيقونه ولا شك أن الذين لا يطيقونه للكبر ومرض لا يرجى برؤه

[illegible]

ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من

خير فللوالدين والأقربين [illegible] منسوخة بآية الزكاة إنما الصدقات للفقراء والمساكين

[illegible] يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس [illegible]

منسوخة [illegible] بآية المائدة قال المفسرون نزلت في [illegible] عمر ومعاذ بن جبل

ونفر من الأنصار بسبب [illegible] على رجل [illegible]

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أفتنا في الخمر فإنها مذهبة للعقل فنزلت

هذه الآية فتركها قوم لقوله إثم كبير وشربها قوم لقوله ومنافع للناس ثم صنع عبد

الرحمن بن عوف للناس طعاما [illegible] فسكروا وحضرت صلاة المغرب فقرأ إمامهم

قل يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون [illegible] في جميع السورة فأنزل الله لا تقربوا

الصلاة وأنتم سكارى الآية فتركها قوم [illegible] وقال الآخرون [illegible] يحول بيننا وبين

الصلاة وتركها قوم في أوقات الصلاة [illegible] ولحية على رأس

[illegible] فأكلوا [illegible] [illegible] فأنشد [illegible] الأنصار

فأخذ رجل من الأنصار لحي البعير فضرب به [illegible] فقرب [illegible] فانطلق سعد وشكا

الانصاري للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فانزل الله
تحريم الخمر في المائدة الى قوله فهل انتم منتهون وذلك بعد غزوة الاحزاب بايام واختلفوا في
وقع التحريم فقيل وقع في قوله فاجتنبوه وقيل فهل انتم منتهون [illegible]
ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو وهو [illegible] نسخ باية [illegible]
وبعولتهن احق بردهن الاية [illegible] الطلاق ثلاث فقيل الطلاق
مرتان [illegible] المفسرون ان وقعت الثالثة فقال [illegible] وقعت عنده
قوله فامساك بمعروف او تسريح وقال المحققون وقعت عند قوله فان طلقها فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول الاية [illegible] المتاع [illegible] وكانوا
بعد ذلك ميراث من ماله [illegible] والثمن [illegible]
الحول نسخ بقوله يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الاية
واشهدوا اذا تبايعتم الاية منسوخة بقوله فان امن بعضكم بعضا الاية وقيل لا نسخ
والامر للندب [illegible] وهو مذهب الائمة الاربعة بل عند الحنابلة يسن الاشهاد في
كل عقد صحيح من بيع وغيره سوى النكاح فيجب الاشهاد وقال الضحاك الاشهاد على
التبايع عزم من الله ولتحب في صغير الامر وكبيره وبذلك قال النخعي والشعبي وجماعة
من التابعين وقالوا انه [illegible]
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية منسوخة بقوله لا يكلف الله نفسا
الا وسعها وسبب النسخ ما روي عن ابن عباس وغيره ان المنسوخ شق على الصحابة
وقالوا انه [illegible] من السماء الى الارض [illegible] علينا
فقال عليه السلام لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا وقولوا سمعنا واطعنا
فلما علم الله تسليمهم انزل الناسخ [illegible] عن ابي هريرة وغيره ان الله تجاوز عن امتي

ما [illegible] بها انفسها ما لم تكلموا او تعملوا به عند كثير من العلماء [illegible] غير منسوخة
ووجهه ان المنسوخ [illegible] على المواخذة بعزم القلب قال تعالى ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا وقال ان بعض الظن اثم وقال ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا والاجماع على تحريم الحسد والجواب عن حديث ابي هريرة
السابق انه محمول على مجرد الخطور من غير توطين النفس عليه واما اذا وطن نفسه
على معصية [illegible] فيعفى عنها [illegible] الله [illegible]
[illegible] بمعصية ثم [illegible] عنها [illegible] الله [illegible] حسنة
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الاية المنزلت
[illegible] فقال عليه السلام ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا
ينسى ويشكر [illegible] يطيق ذلك فانزل [illegible] علينا [illegible]
[illegible] حق تقاته وهو [illegible] وجاهدوا في الله حق جهاده وكانت عليهم
اعظم من الاولى ومعناها [illegible] فلما علم
الله ما نزل بهم [illegible] نسخها بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم [illegible]
[illegible]
واذا حضر القسمة
اولوا القربى الاية اجمع المفسرون على نسخها باية المواريث واختلفوا في
[illegible] فقيل انه كان يجعل لجميع الاقارب من المال حظ وقال اخرون
[illegible] القسمة لاولي القربى [illegible] خاصة وامروا ان [illegible]
[illegible] الحسن كانوا يعطون
التابوت والاواني [illegible] الثياب والمتاع الذي [illegible]
وقال ابن [illegible] لم [illegible] الاية [illegible] وهي [illegible]
[illegible] حتى [illegible] فنسخت [illegible] واللاتي ياتين الفاحشة

فاذو هما كان اللذان اذا زنيا عيرا وشتما لا غير فنسخ الله ذلك بقوله فاجلدوهم [illegible]
جلدة   فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن هو نكاح المتعة وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في بعض سفاره فشكوا اليه العزبة فقال استمتعوا من
هولا النسا وكان ذلك ثلاثة ايام فقط ثم خطبهم عليه السلام الا اني قد كنت احللت لكم
هذه المتعة قد حرمتها الا ليبلغ الشاهد الغايب وعن علي كرم الله وجهه ان عليه السلام
نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وذهب عامة [illegible] الى
ان نكاح المتعة حرام والاية منسوخة الا عند ابن عباس وروي انه رجع عن ذلك [illegible]
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم واجمعوا [illegible] ليست
زوجة ولا ملك يمين وقيل نسخها اية المواريث اذ ليس [illegible]
لا اعلم في الاسلام شيا احل ثم حرم غير المتعة
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها الاية اجمع المفسرون على نسخها او [illegible]
قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك   الناسخ قوله في اخر الفرقان
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى قوله الا من تاب وامن وعمل الاية وقيل بين
النسخ [illegible] بل اية الفرقان منسوخة بهذه الاية وبين النسخ ستة اشهر
وبه قال ابن عباس وابن عمر واحتجا بان الوعيد لا نسخ فيها وقيل ان هذا من ابن عباس
على سبيل التغليظ لما روي عنه انه قال القاتل [illegible] له توبة وان
قتل ثم جاء فقال له نعم توبة   عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم الاية منسوخ اولها بآخرها الهداية هنا الامر بالمعروف
قال ابو محمد مكي في كتاب الهداية جميعه انه ناسخ والمنسوخ غير هذه
يرد عليه نحو اية الزواية [illegible] عليه السلام عن هذه الاية فقال مروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي

برايه

الايلي صح

الشافعي

برايه امر لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام الحديث   مجاهد وابن
جبير هي في اليهود والنصارى اي لا يضركم من ضل منهم فخذوا منهم الجزية واتركوهم
ابن مسعود نزلت بالحث وقيل [illegible] انهوا عن المنكر ما قبل منكم فان رد عليكم فعليكم
انفسكم   ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه بقوله
اليوم احل لكم الطيبات يعني الذبايح   وهو مذهب الشافعية بخلاف
المذاهب الثلاثة فعندهم وعند الثوري وفقها الكوفة ان ترك التسمية عامدا
لا يحل وان كان ناسيا حل وعند الشعبي وابن سيرين يحرم مطلقا لظاهر الاية
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
هذه الاية [illegible] اولها واخرها منسوخ ووسطها محكم خذ العفو اي الفاضل
من اموالهم [illegible] الاقربين [illegible] نسخ باية الزكاة وامر بالمعروف اي المعروف محكم
واعرض عن الجاهلين منسوخ باية السيف   ان جبريل عليه السلام قال للنبي
صلى الله عليه وسلم جيتك من عند ربك بمكارم الاخلاق ثم قرا عليه هذه الاية
فقال له وما معناها يا جبريل قال ان تصل من قطعك وتعط من حرمك
وتعفو عمن ظلمك   فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
اي في الحل والحرم في الاشهر الحرم وغيرها وهذه اية السيف وهي من عجيب
الناسخ لانها نسخت مائة واربعا وعشرين اية كلها مذكورة في [illegible] المرجان
[illegible] بقوله تعالى فاما منا بعد واما فدا او بقوله وان احد من المشركين استجارك
الاية   والذين يكنزون الذهب والفضة الاية منسوخة باية
الزكاة والكنز المال الذي لا تودى زكاته [illegible] الذي تودى زكاته فليس
بكنز وكل ما لا تودى زكاته فهو كنز وان لم يكن مدفونا
او بعد الف درهم فهو كنز ادي زكاته او لم تود

الاية منسوخة

كلما زاد علي
عفا الله عنك

لم اذنت لهم الاية منسوخة بقوله فاذن لمن شئت منهم ومن غاية لطفه تعالى بحبيبه عليه السلام انه بداه بالعفو عنه ودفع محل ما افتتاح الكلام بالدعاء له اذ معناه [illegible] ثم [illegible] العفو واصل العفو المحو والترك

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا قال ابن عباس نسخ منها الدعاء لاهل الشرك بقوله ما كان للنبي ان يستغفر والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الاية وبعضهم لا يرى منسوخا وكتب [illegible] كافرين بان يحملا على عمومه اي ما داما محسنين وندعو لهما بالهداية والارشاد فان ماتا كافرين فليس للولد المسلم ان يدعو لهما

ذكر اهل التفسير انه عليه السلام زار قبر امه فبكى وابكى من حوله وقال [illegible] ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت [illegible] عليه السلام قال لاستغفرن لك كما استغفر ابرهيم وكذلك قال جماعة من الصحابة فنزل ما كان للنبي والذين امنوا الاية

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الاية قيل منسوخ القران لان لفظها الخبر ومعناها النهي اي لا تنكحوا الزانية ولا المشركة منسوخة بقوله وانكحوا الايامى منكم قد دخلت الزانية في ايامى المسلمين وهو مذهب الائمة الثلاثة فعند الشافعي لا تحرم الزانية ولا عدة لها ويجوز عقد النكاح عليها ووطؤها في الحال وعند الحنفية يصح العقد ولكن لا يطؤها حتى تحيض [illegible] وعند مالك لا يصح العقد ما دامت في العدة

لا نسخ وكان ابن مسعود يقول اذا تزوج الزاني بالزانية فهما زانيان ابدا وهو مذهب الحنابلة فعندهم تحرم الزانية على [illegible] ولا يصح نكاحها حتى تتوب وتنقضي عدتها [illegible] بانت [illegible] وعن [illegible] اذا الرجل [illegible] بامراة لا ينكحها [illegible] ولا [illegible] بها [illegible]

وهو

وتصلحوا الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا ولذلك قال الامام عمر وعلي وابن عباس ومجاهد وابن جبير وعطاء وطاوس وعكرمة وابن المسيب والزهري بعمل بها فقالوا اذا تاب وحسنت [illegible] الذين رموا [illegible] بعد اقامة الحد او قبل وبذلك اخذ مالك والشافعي واحمد ورد قوم شهادة المحدود في القذف وان تاب وجعلوا الاستثنا من قوله واولئك هم الفاسقون منهم النخعي وشريح وفقها العراق وهو مذهب الحنفية

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا [illegible] حتى تستاذنوا قالوا قال ابن عباس وابن جبير فانها [illegible] فقلنا يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم [illegible] بتسبيحة او تكبيرة او تحميدة او يتنحنح [illegible] قال هذه الاية والتي بعدها محكمات [illegible] منسوخة بما البيوت التي [illegible] ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم اي منفعة لكم [illegible] الخانات وما بني للسابلة او جميع البيوت التي ليس لها ساكن لان [illegible] يطلع على العورات فاذا امن من ذلك جاز له الدخول بغير اذن

يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم [illegible] ما لا يحبون ان يروه فامروا بالاستئذان وقد بسط [illegible] حتى اتخذوا الستور فراوا ان ذلك اغنى عن الاستئذان وبعضهم [illegible] محكمة قال [illegible] الشعبي عن هذه الاية منسوخة هي قال لا والله فقيل له ان الناس لا يعملون بها فقال المستعان بالله وقال ابن جبير ان ناسا يقولون نسخت هذه الاية لا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون بها الناس

واذا بلغ [illegible] فانه [illegible] منسوخة باية السيف وقال الاكثر هي محكمة [illegible]

لم اذنت لهم الاية منسوخة بقوله فاذن لمن شئت منهم ومن غاية لطفه تعالى بحبيبه
عليه السلام انه بداه بالعفو عنه ودفع محل العتاب افتتاح الكلام بالدعاء له اذ معناه [illegible]
الله العفو واصل العفو المحو والترك وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا قال ابن عباس نسخ منها الدعا لاهل الشرك بقوله ما كان
للنبي ان يستغفر والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الاية وبعضهم لا يرى منسوخا لانه
عام [illegible] خاص وجوزنا ان يحمل على عمومه اي ما داما حيين ويدعو لهما بالهداية
والارشاد فان ماتا كافرين فليس للولد المسلم ان يدعو لهما وذكر بعض
المفسرين انه عليه السلام زار قبر امه فبكى [illegible] وابكى من حوله وقال استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الموت [illegible] قال لاستغفرن لك كما استغفر
ابرهيم وكذلك قال جماعة من الصحابة فنزل ما كان للنبي والذين امنوا الاية
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الاية وهي من عجب
القران لان لفظها الخبر ومعناها النهي اي لا تنكحوا الزانية والمشركة منسوخة
بقوله وانكحوا الايامى منكم فدخلت الزانية في ايامى المسلمين وهو مذهب
الائمة الثلاثة فعند الشافعي لا حرمة للزانية ولا عدة لها ويجوز عقد النكاح
عليها ووطؤها في الحال وعند ابي حنيفة يجوز العقد ولكن لا يطاها حتى تضع حملا
وعند مالك لا يجوز العقد ما دامت في العدة لا نسخ وكان ابن مسعود يحرم
ويقول اذا تزوج الزاني بالزانية فهما زانيان ابدا وهو مذهب الحنابلة
فعندهم تحرم الزانية [illegible] ولا يصح نكاحها حتى تتوب وتنقضي عدتها [illegible]
[illegible] وعن [illegible] عبد الله [illegible] بامراة لا ينكحها
هذه [illegible] ولا تنكحوها [illegible]

والذين امنوا ام

وهو

وهو الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا ولذلك قال الائمة عمر وعلي وابن عباس
ومجاهد وابن جبير وعطاء وطاوس وعكرمة وابن المسيب والزهري بقبول شهادة القاذف
اذا تاب وحسنت توبته [illegible] بعد اقامة الحد او قبل وبذلك اخذ مالك
والشافعي واحمد ورد جمهور شهادة المحدود في القذف وان تاب وجعلوا الاستثناء
من قوله واولئك هم الفاسقون منهم النخعي وشريح وفقهاء العراق وهو مذهب
الحنفية يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
[illegible] قالوا قال ابن عباس وابن جبير [illegible]
[illegible] قلنا يا رسول الله ما الاستيناس قال
[illegible] التسبيحة والتكبيرة والتحميدة او يتنحنح [illegible] قال هذه الاية والتي
بعدها محكمات [illegible] في يا ايها [illegible] ثم نسخ منها البيوت
التي لا ساكن لها [illegible] ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
اي منفعة لكم الاية والمراد بها الخانات وما بني للسابلة او جميع البيوت التي ليس لها
ساكن لان الاستيذان انما ورد لئلا يطلع على العورات فاذا امن من ذلك جاز له الدخول
بغير اذن يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم [illegible] وقد انبسط
الناس [illegible] المستور فراى ان ذلك اغنى عن الاستيذان وجعلهم
[illegible] محكمة قال واسئل الشعبي عن هذه الاية امنسوخة هي قال لا والله فقيل له
ان الناس لا يعملون بها فقال المستعان بالله وقال ابن جبير ان ناسا يقولون
نسخت هذه الاية لا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون بها الناس
واذا [illegible] فانه منسوخة باية السيف وقال
الاكثر محكمة [illegible]

[illegible]

والمروة والشرع واحل للحرش ... لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام
عليكم الاية منسوخة باية السيف وليس المراد هنا سلام التحية بل سلام للمتاركة
والمعنى سلمتم منا فلا نعارضكم بما تقولون

لا يحل لك النساء من بعد الاية منسوخة لتكون المنة له عليه السلام بترك التزوج
عليهن بقوله انا احللنا لك ازواجك الاية وبه قال علي وابن عباس وعايشة
وام سلمة وهو مذهب الحنابلة لكن الاية مفسرة بقوله اللاتي هاجرن
معك قالوا ثم نسخ شرط الهجرة في التحليل بقوله وامراة مومنة فكانت غير المومنة
فلا تحل له عليه السلام وفي البيضاوي ان ناسخ هذه لا تحل لك النساء ترجي
من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء اي ان لك ان تترك نكاح من شئت منهن وتنكح من
تشاء من امثال الموهوبات كان له عليه السلام التزوج باي عدد شاء وبلا ولي
ولا شهود ولا مهر وبلفظ الهبة ولا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول [illegible] خلية المراة
[illegible] وله التزوج في الاحرام وان يزوج الاجنبية خلافه لقصة
اسماء وان يزوجها المرتبة بلا اذنها واذن وليها ويتولى طرفي العقد وان كانت
خلية وجب عليها الاجابة وحرم على غيره خطبتها

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن باية السيف   الاية منسوخة   قال
ابن عباس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر عند الغضب والحلم عند الجهل والعفو
عند الاساءة والحسنة السلام على من تعادى به اذا لقيته او ان تعفو عمن ظلمك
بان ذمك فمدحته او قتل ولدك فعفوت عنه ويستنقذ وليك من يد قاتله فاذا
فعلت ذلك صار العدو كالصديق القريب الذي يغضب لغضبك

والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون   ولمن انتصر بعد ظلمه
الايتان منسوختان بقوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقيل الناسخ

اية

باية السيف لانه يشير الانتصار انما كان بعد البغي مع انه يجوز لنا الان ان نبداهم بالقتال
وليس في الايتين نسخ هنا لان الصبر والغفر فضيلة والانتصار مباح
والنصر غير المتعدي محمود على فعله الا انه فعل ما له فعله فهو مطيع وكل مطيع محمود
قالوا وليس للمومن ان يذل نفسه للفساق بل يكسر شوكتهم ان امكنه لتكون العزة
لاهل الدين واذا اخذ عفا وقال بعضهم الانتصار ممن تعدى واستمر اولى والعفو
عمن تعدى وندم اولى والصبر على المكاره من علامات الانبيا فمن صبر على المكروه ولم
يشتك اورثه الله حالة الرضا وهو اجل الاحوال ومن جزع من المصايب وشكا وكله الله
الى نفسه ثم لم تنفعه شكواه   قل ما كنت بدعا من
الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم الاية منسوخة بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر   هبة الله ليس في كتاب الله اية من المنسوخ
نسخها [illegible] الا هذه الاية [illegible] ست عشرة سنة فقال الكافرون من اهل مكة
لا ندري كيف يجوز لنا ان نتبع رجلا لا يعلم ما يفعل به ولا باصحابه وقال المنافقون من اهل
المدينة كذلك فلما كان عام الحديبية انزل الله ناسخها وهو ما مر

فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل الاية منسوخة باية السيف على
ما فيه   اولوا العزم اختلف فيهم   نوح وابرهيم وموسى وعيسى
نوح وهود وشعيب وموسى   نوح وابراهيم واسحق ويعقوب
ويوسف وايوب   هم الثمانية عشر المذكورة في الانعام وقيل هم جميع اهل
الشرايع صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين   وقيل لم يبعث الله نبيا
الا كان ذا عزم وحزم وراي وكمال عقل   فاما
منا بعد واما فدا منسوخة باية السيف او بقوله فاما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم وبذلك قال قتادة والضحاك والسدي وابن جريج

[illegible]

والمروة والشرع واسلم للعرض [illegible] لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام
عليكم الاية منسوخة باية السيف وليس المراد منه سلام التحية بل سلام المتاركة
والمعنى سلمتم منا فلا نعارضكم بما تقولون

لا يحل لك النساء من بعد الاية منسوخة لتكون المنة له عليه السلام بتزوج التزوج
عليهن بقوله انا احللنا لك ازواجك الاية وبقول علي وابن عباس وعايشه
وابن [illegible] وهو مذهب الحنابلة لكن الاية مفسرة بقوله اللاتي هاجرن
معك قالوا ثم نسخ شرط الهجرة في التحليل بقوله وامراة مومنة فانها غير المومنة
فلا تحل له عليه السلام وفي البيضاوي ان ناسخ قوله لا تحل لك النساء ترجي
من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء اي ان لك ان تترك نكاح من شئت وتنكح
من شئت من امتك الموهوبات كان له عليه السلام التزوج بامراة بغير ولي
ولا شهود ولا مهر وبلفظ الهبة ولا يجب مهرها بالعقد ولا بالدخول [illegible] له المراة
بتزويج انه [illegible] وله التزوج في الاحرام وان يزوج الاجنبية خلفه لنفسه
اسما وان يزوجها من شاء بلا اذنها واذن وليها ويتولى طرفي العقد وان كانت
خلية وجب عليها الاجابة وحرم على غيره خطبتها

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن باية السيف قال
ابن عباس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر عند الغضب والحلم عند الجهل والعفو
عند الاساءة والحسنة السلام على من تاذيه اذا لقيته او ان تعفو عمن اساء اليك
بان ذلك [illegible] او قتل وليه فتعفو عنه وتستغفر ولكن من بدا قاتله فانا
فعلت ذلك الانصار الصبر [illegible] الذي [illegible] لغضبات

الاية منسوخة

والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ولمن انتصر بعد ظلمه
الايتان منسوختان بقوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقيل الناسخ
اية

باية السيف لانه تيسير الانتصار انما يكون بعد البغي مع انه يجوز لنا الان الابتداء بالقتال
وعند الاكثرين لا نسخ هنا لان الصبر والعفو فضيلة والانتصار مباح
والمنتصر غير المتعدي محمود على فعل الاباحة فعل ما له فعله فهو مطيع ومن يطع محمود
قال في لباب التاويل [illegible] العصاة بل يكسر شوكتهم ان امكنه لتكون العزة
لاهل الدين فاذا قدر عفا وقال بعضهم الانتصار ممن تعدى والصبر اولى والعفو
عمن تعدى وندم اولى والصبر على المكاره من علامات الانبيا فمن صبر على مكروه ولم
يجزع اورثه الله حالة الرضا وهو اجل الاحوال ومن جزع من المصايب وكله الله
الى نفسه ثم لم تنفعه شكواه

قل ما كنت بدعا من
الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم الاية منسوخة بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر [illegible] هبة الله ليس في كتاب الله اية من المنسوخ
ثبت حكمها كهذه الاية [illegible] ست عشرة سنة فقال الكافرون من اهل مكة
لا يدري كيف يجوز لنا ان نتبع رجلا لا يعلم ما يفعل به ولا باصحابه وقال المنافقون من اهل
المدينة كذلك فلما كان عام الحديبية انزل الله ناسخها وهو [illegible]

فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل الاية منسوخة باية السيف على
ما فيه اولوا العزم اختلف فيهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى
نوح وهود وشعيب وموسى نوح وابراهيم واسحق ويعقوب
ويوسف وايوب هم الثمانية عشر المذكورة في الانعام وقيل هم جميع اهل
الشرايع صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين [illegible] لم يبعث الله نبيا
الا كان ذا عزم وحزم وراي وكمال عقل [illegible] فاما
منا بعد واما فدا منسوخة باية السيف او بقوله فاما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم وبذلك قال قتادة والضحاك والسدي وابن جريج

[illegible]

والاوزاعي وفقها الكوفه وقال لا يجوز المن ولا الفدا على من وقع في الاسر
من الكفار وليس الا قتلهم واسترقاقهم والمن والفدا انما كان يوم بدر ثم نسخ
وقال مجاهد ليس اليوم من ولا فدا انما هو الاسلام او ضرب العنق
لا نسخ والاية محكمة عند ابن عمر والحسن وعطا واكثر الصحابة والثوري والشافعي
ومالك واحمد واسحاق ويخير الامام في الاسرى المقاتلين بين قتل ورق
ومن او فدا بمال او باسير مسلم   ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر ناسخ لجميع قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ولقوله ما كنت بدعا من الرسل الاية
اختلف العلما في هذا الذنب فقال عطا ما تقدم من ذنب ابويك ادم
وحوا ببركتك وما تاخر من ذنب امتك بدعوتك   ما تقدم من
ذنب ابيك ابراهيم وما تاخر من ذنوب النبيين   ما تقدم مما عملت
في الجاهلية قبل الرسالة وما تاخر الى الموت ولحين السورة وهذا عند
من يجوز الصغاير على الانبيا   ما تقدم من حديث مارية وما تاخر
من امر زيد   ما تقدم من ذنبك يوم بدر لانه قال عنه وهو يبتهل
ان تهلك هذه العصابة فلا تعبد في الارض ابدا فاوحى الله اليه من اين
تعلم ذلك فكان هذا هو الذنب المتقدم وما تاخر يوم حنين لانه لما
انهزم الناس قال لعمه العباس وابن عمه ابي سفيان ناولاني كفا من حصباء
فناولاه فرمى به في وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه فما بقي احد
منهم الا وامتلات عيناه رملا وحصباء فانهزموا ثم نادى عليه السلام
في اصحابه فرجعوا فقال لهم لو لم ارمهم لم ينهزموا فانزل الله وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى الاية فكان هذا هو الذنب المتاخر

فتول عنهم فما انت بملوم منسوخ بقوله وذكر فان الذكرى تنفع المومنين
معنى بملوم اي لا لوم عليك لانك قد بلغت الرسالة وقال سهل اعرض
عنهم فقد جاهدت في البلاغ وقال ابن عطا ارجع الينا فقد قصرت فيما امرت
وقال بعضهم لما نزلت هذه الاية اشتد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وظنوا
ان الوحي قد انقطع وان العذاب قد حضر لانه عليه السلام امر بالاعراض فنزل
الناسخ لطفا بهم   فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا
الحياة الدنيا منسوخة باية السيف والمعنى اعرض عن دعوة من رايته معرضا
عن القران وما فيه مقبلا على الدنيا وفانيها قال بعضهم ضيع وقته من اشتغل
عن وعظه خطاب الدنيا والراغبين فيها لانه لا يقبل احد على الدنيا الا بعد الا
عن الله   وان ليس للانسان الا ما سعى عن ابن عباس ان هذا الحكم
منسوخ بقوله الحقنا بهم ذرياتهم فادخل الابنا الجنة بصلاح الابا ومنع
بعضهم النسخ لان لفظ الاية خبر   قال عكرمة كان هذا لقوم ابراهيم
وموسى فاما هذه الامة فلهم ما سعوا وما سعي لهم   الربيع ابن انس المراد
بالانسان هنا الكافر واما المومن فله اجر ما سعى وما سعي له   الحسين
ابن الفضل ليس للانسان الا ما سعى من طريق العدل فاما من طريق الفضل فجايز ان
يزيده   ما اقرب هذا الى الصواب   بعضهم اللام بمعنى على اي ليس على
الانسان الا ما سعى فلا يواخذ احد بذنب غيره
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الاية منسوخة بقوله
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة الاية
لما نزلت اذا ناجيتم الرسول الاية امسكوا عن كلامه حتى نسخت ولم يعمل بها
غير علي ابن ابي طالب   وقيل انه ناجى عشر ساعة حتى نسخت

كان ذلك عشر ليال ثم نسخ [illegible] ان في كتاب الله اية ما عمل بها احد قبلي
ولا عمل بها احد بعدي وهي اية المناجاة كان لي دينار ولم املك اذ ذاك غيره فصرفته
بعشرة دراهم ثم جعلت كلما اردت ان اسأل رسول الله تصدقت بدرهم حتى لم يبق معي
غير واحد فتصدقت به وسألته فنسخت الاية وعن ابن عمر كانت لعلي ثلاث لو
كانت لي واحدة منهن كانت لي احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة واعطاؤه الراية
واية النجوى [illegible] قم الليل الا قليلا نصفه الاية منسوخة
بقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم
مرضى الى قوله فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي المفروضة وكان بين نزول اول
السورة واخرها سنة وقيل ستة عشر شهرا وقال الواحدي في القران سورة نسخ
اولها اخرها الا هذه السورة عن عايشة رضي الله عنها عن قيامه

فقالت ان الله افترض عليكم القيام
في اول هذه السورة فقام عليه السلام

عليه السلام واصحابه حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثني عشر
شهرا في السماء ثم انزل التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد
الفريضة [illegible] فظاهر كلام عايشة ان الوجوب نسخ في حقه عليه السلام
وحق امته وبه صرح بعض المفسرين فقال نسخ قيام الليل في حقه عليه السلام
بقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وعن امته بالصلوات الخمس قاله
قتادة ومجاهد [illegible] ابن عباس وابن جبير كان قيام الليل فرضا على الرسول
وعلى امته في الابتداء فنسخ الله الوجوب عن الامة بالصلوات الخمس وبقي
الوجوب في حقه [illegible] وهو مذهب الحنابلة [illegible] واهجرهم
هجرا جميلا منسوخ باية السيف والهجر الجميل ما لا جزع فيه او هو ان يجانبهم
بقلبه وهواه ويخالقهم مع حسن المخالقة والمداراة والاغضاء وترك المكافاة
وعن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه قوم ونضحك اليهم وان قلوبنا لتقليهم وعن

ابي

ابي موسى الاشعري انا لنكشر في وجوه قوم وان قلوبنا لتلعنهم
لمن شاء منكم ان يستقيم نسخ بالاية التي تليها وهو وما
تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين [illegible] عن ابي هريرة لما نزل لمن شاء
منكم ان يستقيم قالوا الامر الينا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم وروي
ان القائل لذلك ابو جهل فنزل الناسخ وفيه دليل ان الانسان لا يعمل خيرا الا
بتوفيق الله تعالى ولا شرا الا بخذلانه [illegible] الواسطي عجزك في جميع اوقاتك
وصفاتك فلا تشاء الا بمشيئته ولا تطيع الا بفضله فماذا يبقى لك وبماذا تفتخر
من افعالك وليس اليك من فعلك شيء قال بعضهم ان دعوى النسخ هنا غير
صحيح لانه سبحانه انما اخبر ان مشيئتهم لا تقع الا بعد مشيئته تعالى
فمهل الكافرين امهلهم رويدا نسخ باية السيف ما اخذهم
الله يوم بدر [illegible] رويدا نصب مصدر اي تصغير رود وربما استعمل
مكبرا في الشعر [illegible] كانه ثمل يمشي على رود اي على مهل ورفق ومهل وامهل
واحد بمعنى الانظار وجمع تعالى بين اللغتين ليكون ابلغ في الزجر لهم والنصر
والتصبير له عليه السلام [illegible] لكم دينكم ولي دين منسوخ باية السيف
والله سبحانه وتعالى اعلم ومن اراد الوقوف على جميع الناسخ والمنسوخ وعلى
عدد اي كل سورة وكلماتها وحروفها فعليه بكتاب قلايد المرجان فاني ذكرت
فيه جميع ذلك [illegible] قال الامام ابو القاسم
بن حبيب من اشرف علوم القران علم نزوله وترتيب ما نزل بمكة ابتداء ووسطا
وانتهاء وما نزل بالمدينة كذلك وما اختلف فيه هل هو مكي او مدني وما نزل
بالجحفة وبيت المقدس والحديبية وليلا ونهارا وصيفا وشتاء وقد احببت ان
اذكر هنا جملة من ذلك [illegible] قالت عايشة رضي الله

كان ذلك عشر ليال ثم نسخ ان في كتاب الله اية ما عمل بها احد قبلي
ولا يعمل بها احد بعدي وهي اية المناجاة كان لي دينار فلم املك اذ ذاك غيره فصرفته
بعشرة دراهم ثم جعلت كلما اردت ان اسأل رسول الله تصدقت بدرهم حتى لم يبق
غير واحد فتصدقت به وسألته فنسخت الاية وعن ابن عمر كانت لعلي ثلاث لو
كانت لي واحدة منهن كانت احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة واعطاؤه الراية
واية النجوى قم الليل الا قليلا نصفه الاية منسوخة
بقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم
مرضى الى قوله فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي المفروضة وكان بين نزول اول
السورة واخرها سنة وقيل ستة عشر شهرا و[illegible] المواضع في القران سورة نسخ
اولها اخرها الا هذه السورة عن عايشه رضي الله عنها عن قيامه
عليه السلام واصحابه حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثني عشر
شهرا في السماء ثم انزل التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد
الفريضة فظاهر كلام عايشه ان الوجوب نسخ في حقه عليه السلام
وحق امته وبه صرح بعض المفسرين فقال نسخ قيام الليل في حقه عليه السلام
بقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وعن امته بالصلوات الخمس ثم قال
قتادة ومجاهد ابن عباس وابن جبير كان قيام الليل فرضا عليه
وعلى امته في الابتدا فنسخ الله الوجوب عن الامة بالصلوات الخمس وبقي
الوجوب في حقه وهو مذهب الحنابلة
واهجرهم هجرا جميلا منسوخ باية السيف والهجر الجميل ما لا جزع فيه او هو ان يجانبهم
بقلبه وهواه ويخالفهم مع حسن المخالقة والمداراة والاغضاء وترك المكافاة
وعن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه قوم ونضحك اليهم وان قلوبنا لتقليهم وعن
ابي

ابي موسى الاشعري انا لنكشر في وجوه قوم وان قلوبنا لتلعنهم
لمن شاء منكم ان يستقيم نسخ بالاية التي تليها وهو وما
تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين عن ابي هريرة لما نزل لمن شاء
منكم ان يستقيم قالوا الامر الينا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم وذكر
ان القائل لذلك ابو جهل فنزل الناسخ وفيه دليل ان الانسان لا يعمل خيرا الا
بتوفيق الله تعالى ولا شرا الا بخذلانه الواسطي عجزت الخلائق في جميع اوقاته
وصفاته فلا تشاؤن الا بمشيته ولا تعملون الا بفضله فماذا يبقى لك وبماذا تفتخر
من افعالك وليس لك منها شي قال بعضهم ان دعوى النسخ هنا غير
صحيح لانه انما اخبر ان مشيتهم لا تقع الا بعد مشيته تعالى
فمهل الكافرين امهلهم رويدا النسخ باية السيف واخذهم
الله يوم بدر امهلهم ابدا نصب مصدر المصغر رود ورودا ربما استعمل
مكبرا في الشعر كانه يمشي على رود اي على مهل ورفق ومهل وامهل
واحد بمعنى الانظار وجمع تعالى بين اللغتين ليكون ابلغ في الزجر لهم والنصر
والتصبير له عليه السلام لكم دينكم ولي دين منسوخ باية السيف
والله سبحانه وتعالى اعلم ومن اراد الوقوف على جميع الناسخ والمنسوخ وعلى
عدد اي كل سورة وكلماتها وحروفها فعليه بكتاب قلائد المرجان فاني ذكرت
فيه جميع ذلك قال الامام ابو القاسم
بن حبيب من اشرف علوم القران علم نزوله وترتيب ما نزل بمكة ابتدا ووسطا
وانتهاء وما نزل بالمدينة كذلك وما اختلف فيه هل هو مكي او مدني وما نزل
بالجحفة وبيت المقدس والحديبية وليلا ونهارا وصيفا وشتاء وقد احببت ان
اذكر هنا جملة من ذلك قالت عايشة رضي الله

عنها اول ما نزل من القران اقرا باسم ربك وقيل اول ما نزل خمس ايات منها.
ثم نزل باقيها في ابي جهل وقيل اول ما نزل الفاتحة وقيل البسملة والمشهور الاول
نون ثم المزمل ثم المدثر ثم تبت ثم التكوير ثم سبح ثم الليل ثم الفجر ثم الضحى
ثم الم نشرح ثم العصر ثم العاديات ثم الكوثر ثم التكاثر ثم الماعون ثم الكافرون
ثم الفيل ثم الفلق ثم الناس ثم الصمد ثم النجم ثم عبس ثم القدر ثم الشمس ثم البروج
ثم التين ثم قريش ثم القارعة ثم القيامة ثم الهمزة ثم المرسلات ثم ق ثم البلد
ثم الطارق ثم القمر ثم ص ثم الاعراف ثم الجن ثم يس ثم الفرقان ثم الملائكة
ثم مريم ثم طه ثم الواقعة ثم الشعرا ثم النمل ثم القصص ثم الاسرى ثم يونس
ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمان ثم سبا ثم الزمر
ثم غافر ثم فصلت ثم شورى ثم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف
ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم نوح ثم ابراهيم ثم الانبيا
ثم المومنون ثم السجدة ثم الطور ثم الملك ثم الحاقة ثم المعارج ثم النبا
ثم النازعات ثم انفطرت ثم انشقت ثم الروم واختلفوا في اخر ما نزل
بمكة فقال ابن عباس العنكبوت وقال الضحاك وعطا المومنون وقال
مجاهد المطففين فهذا ترتيب ما نزل بمكة وهو خمس وثمانون سورة كذا
في بحر العلوم للنسفي والبرهان للزركشي
قال العلما اول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الانفال ثم ال عمران ثم الاحزاب
ثم الممتحنة ثم النسا ثم الزلزلة ثم الحديد ثم محمد ثم الرعد ثم الرحمن ثم الانسان
ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم النصر ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم
المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم ثم الصف ثم الجمعة ثم التغابن ثم الفتح ثم التوبة
ثم المائدة ومنهم من يقدم المائدة على التوبة فهذا ترتيب ما نزل بالمدينة

وهو

وهو تسع وعشرون سورة وفي هذه النسخ ما هو مكي كله وما هو مدني كله ومعلومه
على حكم ما نزل وقد بينت كثيرا منه في تحية الاية الموجان في بعض التفاسير سبعا
وعشرين سورة مختلفا في تنزيلهن هل هو بمكة او المدينة الفاتحة الرعد الحج
العنكبوت محمد الرحمن الحديد المجادلة التغابن المزمل الانسان المطففين
الفجر التين القدر لم يكن الزلزلة العاديات العصر الهمزة قريش الماعون
الكوثر الكافرون الصمد الفلق الناس قال الاكثرون مكية وقال قتادة
مدنية قيل مكية غير ايتين وقيل مدنية غير اربع ايات قيل
نزل من اولها الى راس عشر ايات بمكة وباقيها بالمدينة او عكسه قال
الضحاك وسعيد ابن جبير مكية وقال مجاهد مدنية والمزمل قال قتادة مدنية
سو وقال الباقون مكية قال ابن عباس مدنية وقيل هي اول سورة نزلت
بالمدينة وقال عطا هي اخر ما نزل بمكة وقيل مدنية الا قوله ان الذين اجرموا
الى اخرها مكية الا قوله اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
نزلت في الهجرة بين مكة والمدينة نصفها يقارب مكة ونصفها يقارب المدينة
مكية عند اكثرهم وقيل مدنية وقيل نصفها نزلت بمكة في العاص
وابي ونصفها بالمدينة في عبد الله بن ابي المنافق قال علي وابن عباس
وابي بن كعب ومقاتل وقتادة مكية وقال مجاهد مدنية بعضهم نزلت
مرتين مرة بمكة حين فرضت الصلاة ومرة بالمدينة حين حولت القبلة ولتثنية
نزولها سميت مثاني وكذا الخلاف في السور الباقية ما نزلت الفاتحة
نزل معها ~~سبعون~~ ثمانون الف ملك وفي رواية سبعماية الف ملك نزلت سورة
الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك ذكر
اختلف العلما في ذلك وقيل واتفقوا بانها ترجمون فيه الهادي وعاشر عليه الله

منها اول ما نزل من القران اقرا باسم ربك وقيل اول ما نزل خمس ايات منها.
ثم نزل باقيها في ابي جهل وقيل اول ما نزل الفاتحة وقيل البسملة والمشهور الاول
ثم نون ثم المزمل ثم المدثر ثم تبت ثم التكوير ثم سبح ثم الليل ثم الفجر ثم الضحى
ثم الم نشرح ثم العصر ثم العاديات ثم الكوثر ثم التكاثر ثم الماعون ثم الكافرون
ثم الفيل ثم الفلق ثم الناس ثم الصمد ثم النجم ثم عبس ثم القدر ثم الشمس ثم البروج
ثم التين ثم قريش ثم القارعة ثم القيامة ثم الهمزة ثم المرسلات ثم ق ثم البلد
ثم الطارق ثم القمر ثم ص ثم الاعراف ثم الجن ثم يس ثم الفرقان ثم الملائكة
ثم مريم ثم طه ثم الواقعة ثم الشعرا ثم النمل ثم القصص ثم الاسرى ثم يونس
ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمان ثم سبا ثم الزمر
ثم غافر ثم فصلت ثم شورى ثم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف
ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم نوح ثم ابراهيم ثم الانبيا
ثم المومنون ثم السجدة ثم الطور ثم الملك ثم الحاقة ثم المعارج ثم النبا
ثم النازعات ثم انفطرت ثم انشقت ثم الروم واختلفوا في اخرها نزول
بمكة فقال ابن عباس العنكبوت وقال الضحاك وعطا المومنون وقال
مجاهد المطففين فهذا ترتيب ما نزل بمكة وهو خمس وثمانون سورة كذا
في بحر العلوم للنسفي والبرهان للزركشي
قال العلما اول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الانفال ثم ال عمران ثم الاحزاب
ثم الممتحنة ثم النسا ثم الزلزلة ثم الحديد ثم محمد ثم الرعد ثم الرحمن ثم الانسان
ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم النصر ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم
المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم ثم الصف ثم الجمعة ثم التغابن ثم الفتح ثم التوبة
ثم المائدة ومنهم من يقدم المائدة على التوبة فهذا ترتيب ما نزل بالمدينة

وهو

وهو تسع وعشرون سورة وفي هذه السور ما هو مكي كله وما هو مدني كله ومكي ومدني
على حكم ما نزل وقد بينت كثيرا منه في قلايد المرجان   في بعض التفاسير سبعا
وعشرين سورة مختلفا في تنزيلهن هل هو بمكة او المدينة   الفاتحة الرعد الحج
العنكبوت محمد الرحمن الحديد المجادلة التغابن المزمل الانسان المطففين
الفجر التين القدر لم يكن الزلزلة العاديات العصر الهمزة قريش الماعون
الكوثر الكافرون الصمد الفلق الناس   قال الاكثرون مكية وقال قتادة
مدنية   قيل مكية غير ايتين وقيل مدنية غير اربع ايات   قيل
نزل من اولها الى راس عشر ايات بمكة وباقيها بالمدينة او عكسه   قال
الضحاك وسعيد بن جبير مكية وقال مجاهد مدنية والمزمل قال قتادة مدنية
وقال الباقون مكية   قال ابن عباس مدنية وفي قوله هي اول سورة نزلت
بالمدينة وقال عطا هي اخر ما نزل بمكة وقيل مدنية الا قوله ان الذين اجرموا
الى اخرها   مكية الا قوله اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
نزلت في الهجرة بين مكة والمدينة نصفها يقاربه مكة ونصفها يقارب المدينة
مكية عند اكثرهم وقيل مدنية وقيل نصفها نزلت بمكة في العاص بن
وايل ونصفها بالمدينة في عبد الله بن ابي المنافق   قال علي وابن عباس
وابي بن كعب ومقاتل وقتادة مكية وقال مجاهد مدنية   بعضهم نزلت
مرتين مرة بمكة حين فرضت الصلاة ومرة بالمدينة حين حولت القبلة ولتثنية
نزولها سميت مثاني وكذا الخلاف في السور الباقية   لما نزلت الفاتحة
نزل معها ثمانون الف ملك وفي رواية سبعماية الف ملك   نزلت سورة
الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك
اختلف العلما في ذلك وقيل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وعاش عليه الـ٨١

عليه السلام بعدها سبع ليال   اذا جا نصر الله والفتح سورة اخرجه مسلم
اية الربا   اية يستفتونك   لا يحاسبكم   في ارجى اية
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك   كل نفس بما كسبت رهينة
قل يا عبادي الذين اسرفوا الاية   كل يعمل على شاكلته فشاكلة
العبد التي العصيان وشاكلة الرب العفو والغفران   ولسوف
يعطيك ربك فترضى وهو عليه السلام لا يرضى ان يكون احد من امته في النار
السوري ارجى اية وهل يجازى الا الكفور
ترتيب السور
وقع فيه خلاف كبير بين العلما هل هو بالنص او بالاجتهاد فمنهم من قال ان تر
السور كان بتوقيف من جبريل عليه السلام ومنهم من قال ان زيد ابن ثابت هو
الذي رتب السور بمشاركة من عثمان ومن معه   تقي الدين
احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى ترتيب السور بالاجتهاد لا بالنص في قول جمهور العلما
من الحنابلة والمالكية والشافعية فيجوز قراة هذه قبل هذه وكذا في الكتابة
ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة في كتابتها لكن لما اتفقوا على المصحف زمن
عثمان صار هذا مما سنه الخلفا الراشدون وقد دل الحديث على ان لهم سنة
يجب اتباعها   فقال رحمه الله ترتيب الايات ثبت بالنص
اجماعا وورد ان ترتيبها كان بتوقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الانفال وبراة سورة واحدة وكذا الضحى والم نشرح والفيل وقريش
لتعلق بعضها ببعض واوجب قراة السورتين في ركعة واحدة من غير فصل
والفقها على خلاف ذلك   في غير مكة والمدينة
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد   الم تر الى ربك
كيف مد الظل الاية وقوله بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون

سعى

يعني مكية   وهم يكفرون بالرحمن حين صالح عليه السلام اهل
مكة فقال لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ابن عمرو ما نعرف الرحمن
ولو علمنا انك رسول الله لتابعناك اكتب الاية   واسأل من
ارسلنا قبلك من رسلنا الاية   الكشاف انه تعالى جمع له الانبيا ليلة الاسرا
بالمقدس وامهم وقيل له سلهم فلم يشكك ولم يسال   ليلة المعراج امن
الرسول الاية   قال في الينابيع عليه السلام امن الرسول مع الاية التي بعدها
ليلة المعراج من الحق تعالى بلا واسطة   سورة الانعام
ذهب جمهور العلما الى ان القران نزل جملة واحدة في ليلة
القدر من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا وكان النازل به جبريل فوضعه
في بيت العزة واملاه على السفرة وهل نزوله الى السما الدنيا قبل النبوة او بعدها
قولان ثم نزل به بعد ذلك نجوما في عشرين سنة او ثلاث وعشرين والسر في انزاله
جملة الى السما الدنيا التفخيم لامره وامر من نزل عليه واعلام سكان السموات
السبع ان هذا اخر الكتب المنزلة على خاتم الرسل ونزوله بعد ذلك منجما للحكمة
الالهية لتتفق ذلك بحسب الوقايع   في معنى الانزال   معناه
اظهار القران   ان الله افهم كلامه جبريل وهو في السما وعلمه قراته
ثم جبريل اداه في الارض فهو الهبوط في المكان   في المنزل به   اللفظ
والمعنى وان جبريل حفظ القران من اللوح المحفوظ ونزل به وان احرف القران
في اللوح المحفوظ كل حرف منها بقدر جبل قاف تحت كل حرف معان لا يحيط بها الا الله
المعنى خاصة وانه عليه السلام علم تلك المعاني وعبر عنها بلغة العرب بدليل
نزل به الروح الامين على قلبك   ان جبريل القى عليه المعنى وانه عبر
هذه الالفاظ بلغة العرب واهل السما يقرونه بالعربية ثم انه نزل به كذلك

وزعم بعضهم ان اللغات التي نزل بها كلام الله ثلاث العربية والعبرانية
والسريانية فالقران نزل باللغة العربية والتوراة بالعبرانية والانجيل بالسريانية
فهذه كلها كلام الله من غير خلاف بين اهل العلم [illegible] منها كلام الله القائم بالنفس
علي ان المحفوظ في الصدور والمقروء بالالسن والمكتوب في المصاحف يقال له كلام الله
وقد مر ان كل حرف من القران في اللوح المحفوظ قاف تحت كل حرف معان لا يحيط بها
الا الله ولذلك قال علي رضي الله عنه لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة
الكتاب وقال بعض العلما لكل اية ستون الف فهم وما بقي من فهمها اكثر وقال
اخرون القران يحوي سبعة وسبعين الف علم ومايتي علم ثم يتضاعف ذلك اربعة ومن
زعم انه لا معنى للقران الا ما ترجمه ظاهر التفسير فهو مخبر عن حد نفسه وهو مصيب
في الاخبار عن نفسه ولكنه مخطي في الحكم برد الخلق كافة الي درجته التي هي حده ومحطه
بل الاخبار والاثار تدل ان في معاني القران متسعا لارباب الفهم ففيه رموز
واشارات ومحامل وعبارات وتلويح ودلالات يختص اهل الفهم بدركها
ابن مسعود رضي الله عنه من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القران
رضي الله عنه من فهم القران فسر جمل العلم وفي الحديث لتفترقن
امتي علي اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة مضلة يدعون الي النار فاذا كان
كذلك فعليكم بكتاب الله عز وجل فان فيه نبا ما كان قبلكم ونبا ما ياتي
بعدكم وحكم ما بينكم من خالفه من الجبابرة قصمه الله ومن ابتغى العلم
في غيره اضله الله هو حبل الله المتين ونوره المبين وشفاؤه النافع عصمة لمن
تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه
ولا يخلقه كثرة الترداد انه لا بد من المسارعة في القران الي تفسير القران
بظاهر العربية ومعرفة ما يتعلق بغرايبه وما فيها من الالفاظ المبهمة والمبدلة

وما

اللغات التي نزل بها

وما فيها من الاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتاخير اذ لا مطمع في الوصول
الي الباطن قبل احكام الظاهر ومن ادعى فهم اسرار القران ولم يحكم التفسير الظاهر
فهو كمن يدعي البلوغ الي صدر البيت قبل مجاوزة الباب قوله تعالى واتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها معناه اية مبصرة فظلموا انفسهم بقتلها فالناظر الي ظاهر
العربية يظن ان الناقة كانت مبصرة ولم تكن عميا فلم يدري بماذا ظلموا وهل ظلموا غيرهم
او انفسهم واشربوا في قلوبهم العجل اي حبه اذا لاذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات اي ضعف عذاب الاحيا وضعف عذاب الموتى فحذف العذاب وابدل
الاحيا والموتى بذكر الحياة والممات ثقلت في السموات والارض معناه خفيت
علي اهل السموات والارض والشي اذا خفي ثقل فابدل اللفظ به واقام في مقام علي
ما وعدتنا علي رسلك اي علي السنة رسلك فما لهؤلا القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله الاية اي يقولون ما اصابك من حسنة [illegible]
هذا التقدير ليكون مناقضا لقوله بعد ذلك قل كل من عند الله وليذهب الفهم الي
التقدير وطور سينين اي طور سينا
كقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل اي لولا كلمة واجل
يسالونك كانك حفي عنها اي يسالونك عنها وهو اللفظ المشترك
بين معان في كلمة او حرف كالشهر والقريب والامة والروح كقوله
تعالى فانزلنا به الماء اي بالسحاب فاخرجنا به من كل الثمرات اي بالبلد وهو اكثر في
القران التدريج في البيان كقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران
فيحتمل الليل والنهار فبينه بقوله في ليلة مباركة فعين الليلة ثم فبينه بقوله
في ليلة القدر والقران من اوله الي اخره بحر طافح من النكات الحسان والمعاني الرفيعة
الثالث انه نزل بلغة العرب فكان مشتملا علي اصناف كلامهم من ايجاز وتقديم

وتاخير

R:10

فاخبر وانما روحد ف ليكون ذلك معجزا لهم وتحريا في حفظهم وقد حماه الله وصانه
بعد نزوله من التغيير والتبديل ووفق عباده بصحابته فجمعوه وضبطوه
وفرقوه في البلدان تحصينا من الاختلاف والتغيير

قد اشتهر ان عثمان رضي الله عنه اول من جمع المصاحف وليس كذلك بل اول
من جمعها في مصحف واحد ابو بكر الصديق باشارة عمر رضي الله عنهما
اعلم كان القران في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم مفرقا في صدور
الرجال ولم يحفظه الا ثلاثة زيد بن ثابت وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود
زاد بعضهم ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم يحفظ السورة
والسورتين وكان الذي يحفظ البقرة وال عمران والانعام من علمائهم وجاء رجل
منهم ليتعلم فلما انتهى الى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره فقال تكفيني هذا او انصرف فقال عليه السلام انصرف
الرجل وهو فقيه لانهم كانوا يتلونه حق تلاوته وحق تلاوته ان يشترك
فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل وحظ
العقل تفسير المعاني وحظ القلب الاتعاظ والانزجار والامتثال وهذا
كان داب الصحابة رضي الله عنهم ولهذا مات صلى الله عليه وسلم عن نحو مائة
الف واربعة عشر الفا من الصحابة ولم يحفظه سوى الاربعة المذكورين
الناس قد كتبت من القران في صحف وجريد وخزف واقتاب والاكتاف
واحجار وغير ذلك وقع القتل في اهل اليمامة في خلافة الصديق
قتل خلق كثير من حملة القران فجاء عمر رضي الله عنه الى ابي بكر فقال قد علمت
من حملة القران واني اخشى ان يقع القتل في العراق والمواطن فيذهب
كثير من القران لا يوعى واني ارى ان تامر بجمع القران فقال له كيف افعل

شيئا

شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر والله خير فلم يزل يراجع
ابا بكر في ذلك الى ان شرح الله صدر ابي بكر لذلك الى زيد بن ثابت
رضي الله عنه فقال انت رجل شاب وانت كنت تكتب الوحي فتتبع القران
فاجمعه والله لو كلفني نقل جبل لنقلته ولكان اهون علي مما
امرني به من جمع القران فقلت لهما كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالا هو خير فلم يزل يراجعاني حتى شرح الله صدري لما
شرح الله صدرهما اختارا زيدا لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القران على جبريل في كل رمضان
مرة واحدة فلما كان العام الذي قبض عليه السلام فيه عرضه مرتين وقراءة
زيد اخر العرض فلهذا اختاراه رضي الله عنه فتتبعت القران
من الرقاع والاكتاف والاقتاب والجريد وصدور الرجال انه فقد
اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول الى اخرها فوجدها مع خزيمة الانصاري
لم يجدها مع غيره فالحقها في سورتها فقد اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فلم اجدها
مع احد الا مع خزيمة الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها والترمذي ان ابا بكر قرات مع زيد ثلاثة
من قريش سعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث وعبد الله بن الزبير
جمعوا القران في الصحف اخذها ابو بكر فكانت عنده الى ان مات ثم عند عمر
الى ان مات فجعلت عند حفصة بنت عمر اختلف الناس في
القراءة اجتمع الناس في زمن عثمان في اذربيجان وارمينية
اهل الشام واهل العراق واختلفوا حتى كاد ان يكون بينهم فتنة وسبب الخلاف

حفظ كل منهم من مصاحف انتشرت في خلال ذلك في الآفاق كتبت عن الصحابة كمصحف
ابن مسعود ومصحف ابي وغيره — كان في مصحف ابن مسعود شيء من التفسير
كتبه لنفسه فظنا انه قرآن وهو خلاف السبعة أحرف التي نزل عليها القرآن انزل
علي سبعة احرف — ان عمر سمع رجلا يقرأ الفرقان لما فرغ من قراءته قال له من
اقرأك هذه قال قرأته علي النبي صلي الله عليه وسلم فجاء به للنبي صلي الله عليه وسلم
فقال خل عنه فقال يا رسول الله سمعته يقرأ الفرقان بخلاف ما اقرأتني فقال اقرأ
فقرأها فقال هكذا انزلت ثم قال لعمر اقرأ فقرأها فقال هكذا انزل علي سبعة احرف
فلذلك وقع الاختلاف لعدم الضبط — عن انس ان حذيفة
قدم علي عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق
وافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
اختلاف اليهود والنصاري — عثمان الي حفصة ان ارسلي الينا الصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله ابن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث وقال عثمان للثلاثة اذا اختلفتم انتم
وزيد في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتي اذا نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الي حفصة وارسل في كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القرآن في صحيفة او مصحف ان يحرق
التي اكتتبها عثمان فقيل اربعة وقيل ستة وقيل سبعة وارسل منها الي كل اقليم نسخة
وكانت الصحابة قبل ذلك كتبوا لانفسهم مصاحف فقدموا فيها المكي علي المدني
(ابي ابن كعب سورة القنوت — اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك
ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك
اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعي ونحفد نرجو رحمتك ونخشي عذابك ان عذابك

الجد

[illegible]

الجد بالكافرين ملحق — روي ان عبد الملك ابن مروان امر
به وعمله وجرده الحجاج بواسط وجد فيه وزاد في كتبته وامر والي العراق الحسن ويحيي بن يعمر
بذلك والف اثر ذلك كتابا في القراآت جمع فيه ما روي من اختلاف الناس الي ان الف مجاهد كتابه
في القراآت — اول من نقط المصحف ابو الاسود الدولي — قد ذكر العلماء عدد كل حرف من
حروف هجاء القرآن بجملتها وعدد نقطه وكلماته واياته وغير ذلك فعددنا فيه من حرف
ومجموعه الفا وثمانمائة — احد عشر الفا ومائتان وواحد — عشرة الاف ومائة وتسعة وتسعون
الف ومائتان وستة وسبعون — ثلاثة الاف ومائتان وثلاثة وسبعون — ثلاثة الاف وتسعة
وثلاثة وسبعون — الفان واربعمائة وستة عشر — عشرة الاف وثمانمائة واثنان واربعون — اربعة الاف
وثمانمائة وتسعة وتسعون — احد عشر الفا وسبعمائة وثلاثة وتسعون — الف وخمسمائة وتسعون — خمسة
الاف ومائة واحد وتسعون — الفان ومائتان وثلاثة وعشرون — الفان واحد وثمانون — الفان
وثمانمائة واربعون — الفان ومائتان واربعة وسبعون — ثمانمائة واثنان واربعون — ثلاثة الاف
وعشرة الفا ومائتان وثمانية — ثمانية الاف واربعمائة وسبعة وسبعون — ثلاثة الاف وثمانمائة
وثلاثة عشر — عشرة الاف وثلاثمائة واربعة وخمسون — ثلاثة وثلاثون الفا وخمسمائة واثنان وعشرون
ستة وعشرون الفا وتسعمائة وخمسة وثلاثون — ستة وعشرون الفا وخمسمائة وخمسة وستون
تسعة الاف وسبعون — خمسة وعشرون الفا وخمسمائة وستة وثلاثون — اربعة الاف وسبعمائة وتسعة
خمسة وعشرون الفا وسبعمائة وتسعة عشر — في المكي والمدني ثلاثمائة الف وواحد
وعشرون الفا ومائة وثمانية وثمانون — ثلاثمائة الف وثلاثة وعشرون الفا وخمسة وعشرون
ثلاثمائة الف وخمسة وعشرون الفا وثلاثمائة وخمسة واربعون — ثلاثمائة الف وثلاثة وسبعون الفا
ومائتان وسبعون — ثلاثمائة الف واحد وعشرون الفا ومائتان وخمسون — ثلاثمائة الف وخمسة وعشرون
الفا ومائتان — ثلاثمائة الف وعشرون الفا وثلاثة وعشرون — ثلاثمائة الف واحد وعشرون الفا
وسبعمائة واربعون — ثلاثمائة الف واحد وعشرون الفا ومائتان وخمسون — ثلاثمائة الف واثنان

ثلاثمابة الوف

ثلثمابة الف وثلاثة وعشرون الفا وخمسمابة واثنان وسبعون   وعشرون الفا ومايتان وخمسون
ثلثمابة الف وثلاثة وعشرون الفا وستمابة وخمسة وسبعون   وفي الحمصي   ثلثمابة الف وثلاثة وعشرون الفا وستمابة وخمسة وسبعون
سبعة وسبعون الفا واربعمابة   وتسعة وثلاثون   وفي المكي سبعة وسبعون الفا واربعمابة وتسعة وثلاثون
سبعة وسبعون الفا واربعمابة   سبعة وسبعون الفا واربعمابة وعشرة   وتسعة وثلاثون
سبعة وسبعون الفا واربعمابة واربعة وعشرون او سبعة او ستة وثلاثون   وسبعة عن عطا
في المكي ستة الاف ومايتان وعشرة عن ابن مجاهد واثنا عشر محمد بن الاعرج او ستة عشر
ستة الاف ومايتان وسبعة عشر او اربعة عشر في عدد جعفر واسمعيل
ستة الاف ومايتان واثنان وثلاثون   ستة الاف ومايتان سبعة عشر في عدد شيبة ونافع
ستة الاف ومايتان واثنا عشر محمد بن سيرين   ستة الاف ومايتان وتسعة وعشرون في عدد حمزة
ستة ومايتان وسبعة   ستة الاف ومايتان واربعة او خمسة او ست وسبعون وهو عدد عطا
القرآن   ستة الاف ومايتان واثنان وثلاثون   وعشرون او خمسة وعشرون
ستة الاف وستمابة وستة وستون منها الف امر والف نهي والف وعد والف وعيد والف عبر وامثال والف قصص واخبار
مابة الف وخمسون الفا   وخمسمابة حلال وحرام ومابة دعا وتسبيح وستة وستون ناسخ ومنسوخ
نصف القرآن   سوره مابة واربعة عشر   ثلاثة الاف وستمابة واربعة وتسعون   واحد وثلاثون
بالحروف فحرف الفاء من قوله تعالى في الكهف وليتلطف او في حروف نكرا . بالايات قوله تعالى في الشعرا
فكبكبوا فيها هم والغاوون   بالسورة فقد ... واطول اية في الدين ... واقصر اية ثم نظر واطول
كلمة ليستخلفنهم   اللهم اجعلنا من الذين قال فيهم ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا وان يدفع عنا وعن المسلمين هما وغما وحزنا
وسقما وضرا وبلا ومحنا وان يبسط على الاسلام في خير وعافية قبل ان نرى فتنا وان يكفينا شر الاعدا والكل
من خلقه اجمعين وصلى الله على سيد العالمين واشرف المرسلين وعلى اخوانه من النبيين والال وصحبه اجمعين الى يوم الدين
ممن اطلع فيه على خلل او خطا ... ان يصلحه على وجه حسن ... ممن يدفع بالتي هي احسن فاني
وضعته بحسبنا
بقصر الباع وكثرة
الهموم وانجابه
ثم الاجابة الى الانتفاع ونرجو
[illegible]
الكتابة ... لطلاب
[illegible] الابد
[illegible]
تحقيق ... الرماة
الاسلام ... لمن
دار السلام بسلام ابن
كاتب ... عفا
... الاحد ... الملك
... رمضان ...
والله الموفق